بعد نجاحها في إنفاذ مشروع الأضاحي في 48 دولة حول العالم وتدشين حملات إغاثية في اليمن

الهيئة الخيرية تستأنف نشاطها الخيري عقب عطلة عيد الأضحى المبارك

الشيخ علي الكليب وعبدالرحمن المطوع يتبادلان التهاني

المطوع: حريصون على تعزيز قيم الحوكمة والشفافية واجراءات التدقيق الداخلي والخارجي

الكليب: العمل الخيري له قيمته ومبادئه وأصوله ويسير في الاتجاه الصحيح

بدر المعتوق: تطبيق اللوائح والقوانين يضمن سلامة العمل وتعزيز كفاءته ورفع انتاجيته

استأنفت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نشاطها الخيري عقب انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك في مقرها الرئيس وفروعها بالمحافظات بتنظيم لقائها السنوي لتبادل التهاني والتبريكات بين العاملين بتلك المناسبة والتأكيد على التطلعات الإنسانية للهيئة والقيم الأخلاقية وأهدافها الاستراتيجية خلال المرحلة المقبلة بحضور لفيف من القياديين والعاملين.

وقال نائب المدير العام لقطاع المشاريع والمدير العام بالإنابة عبدالرحمن المطوع إن الهيئة الخيرية تواصل مسيرتها في خدمة الإنسانية منذ انطلاقتها رسمياً في 1989 م على أرض الكويت الطيبة، مشيراً إلى نجاحها في إنفاذ مشروع الأضاحي لهذا العام في 48 دولة حول العالم وتدشين حملة إغاثية لليمن تحت شعار " أغيثوا اليمن" فضلاً عن مشاريع الكسوة وهدية العيد في دول عديدة وخاصة مناطق المشردين واللاجئين السوريين واليمنيين والفلسطينيين وغيرهم.

وأكد حرص قيادة الهيئة الخيرية على تعزيز وتنمية قيم الحوكمة والشفافية والمؤسسية والمهنية واجراءات التدقيق الداخلي والخارجي بهدف تحقيق رسالة الهيئة الرامية إلى تمكين المجتمعات الإنسانية عبر برامج نوعية لتحسين أوضاعها المعيشية والتعليمية والصحية والاقتصادية.

وأضاف المطوع إن الهيئة تولي التخطيط الاستراتيجي أولوية خاصة من أجل التحسين المستمر وحسن استثمار الوقت وتكريس المؤسسية والعمل بروح الفريق وتعظيم قيم العمل والاحتساب والتميز وتلبية احتياجات المتبرعين والمستفيدين على السواء وفق رسالة محددة ورؤية واضحة وأهداف طموحة وواقعية وجداول تشغيلية مدروسة ومنهجية.

وبدوره تحدث رئيس مكتب الهيئة الشرعية بالهيئة الشيخ علي الكليب عن العمل الخيري الكويتي ودوره المشهود في سد حاجات ملايين الفقراء والمحتاجين حول العالم، مشدداً على أن أهل الكويت – حكاماً ومحكومينً – جبلوا منذ القدم على البذل والعطاء وحب العمل الخيري.

وأكد أن المؤسسات الخيرية الكويتية لا تدخر وسعاً في الحفاظ على سمعة دولة الكويت ووجهها الإنساني المشرق من خلال المشاريع المتنوعة في مجال الاغاثة والصحة والتعليم والتنمية وكفالة الأيتام وحفر الآبار وغيرها.

واستعرض الشيخ الكليب في كلمته قصة سيدنا ابراهيم والدروس الدعوية والحضارية والخيرية التي على المسلم استلهامها والاستفادة منها، مشيراً إلى صبره عليه السلام وتوكله على الله في مواجهة التحديات والمعوقات.

وشدد على أن قصة سيدنا ابراهيم في جميع مراحلها ومحطاتها كانت وستظل مضرباً للأمثال ورافداً من روافد استلهام قيم التضحية والفداء والعمل الإيجابي وطاعة الله عز وجل.

ولفت الشيخ الكليب إلى إن قيادة الهيئة حريصة على استشارة الهيئة الشرعية في القضايا الخيرية والإنسانية ذات الصلة حفاظاً على مشروعية العمل الخيري ونزاهة صفحته وتصويب مسيرته في الاتجاه الشرعي الصحيح الذي يحافظ على قيمه ومبادئه وأصوله ورسالته النبيلة.

وفي السياق نفسه، أكد مدير الموارد البشرية بدر المعتوق أهمية تطبيق اللوائح والقوانين التي تضمن سلامة العمل وتعزيز كفاءته ورفع انتاجيته، مشدداً على أن نجاح الهيئة في بلوغ رسالتها الإنسانية هو نجاح للجميع، وأن الهيئة بصدد وضع خطة استراتيجية جديدة لتحقيق طموحاتها واستكمال مسيرتها الخيرية الرائدة.

بدر المعتوق متحدثاً عن اللوائح والاجراءات

جانب من حفل الاستقبال

بمناسبة الذكرى الـ 72 لإستقلال بلاده

السفير الهندي: العلاقات الثنائية الوطيدة مع الكويت متجذرة وتاريخية

قال سفير جمهورية الهند لدى دولة الكويت ك. جيفا ساغار بمناسبة الذكرى الـ72 لإستقلال جمهورية الهند في هذه المناسبة المتميزة والسعيدة، يشرفني ويسعدني أن أقدم تحياتي الحارة وأطيب التمنيات لأبناء بلدي من رجال ونساء في الكويت.

أود أن أغتنم هذه الفرصة على وجه التحديد لأعرب عن تقديري وامتناني العميق لجميع المهنئين وأصدقاء الهند في الكويت، وخاصة للقيادة والشعب وحكومة دولة الكويت، لالتزامهم الراسخ باستمرار العلاقات الوثيقة والودية بين الهند والكويت.

كما أود أن أؤكد على أن حكومة الهند تبادل بالمثل هذا الالتزام وتحرص على مواصلة تعزيز وتوسيع هذه العلاقة التي تثري الطرفين.

إن العلاقات الثنائية القوية المتعددة الأوجه بين بلدينا الصديقين متجذرة في التاريخ، وتغذيها الروابط الحضارية والتقارب بين الشعبين. إن وجود عدد كبير من المواطنين الهنود في دولة الكويت هذه الأمة الصديقة المحبة للسلام والمفعمة بالحيوية، لهو شاهد على روح التعاون الدائم والتفاهم القائم بين البلدين وشعبيهما.

وإنني على ثقة تامة من أن المواطنين الهنود الأعزاء في الكويت سيواصلون التمسك بالمثل العليا والقيم والمعايير القائمة هنا في دولة الكويت، والالتزام كذلك بقوانينها وأنظمتها وبذل قصارى جهودهم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية لهذا البلد الصديق المضيف دولة الكويت.

وفي هذه السنة، أكملنا 72 عاما من استقلالنا. وهي ليست مجرد ذكرى سنوية أخرى للاستقلال، بل إنها علامة بارزة أخرى في عملية بناء الدولة، بالنظر إلى الظروف الاستثنائية التي حققنا فيها حريتنا. ومن خلال الجهود المضنية لملايين الأشخاص والتضحيات غير الأنانية من قبل العديد من القادة على مدى عقود، قمنا بتشكيل دولة قوية ذات تقاليد ديمقراطية قوية ونابضة بالحياة. إن الهند اليوم هي أمة تلهم الدول الأخرى في جميع أنحاء العالم، وينظر إليها الآن على نطاق واسع كمنارة للاستقرار والازدهار في الأوقات المضطربة على نحو متزايد.

إن هذا النجاح الذي حققناه ليس نتيجة حادث تاريخ وقع صدفة. إن نجاحنا هو قصة انتصار لروحنا الإنسانية الجماعية – من أمل، وإخلاص، وعمل جاد، وتفاني ليس فقط لرفاهية شعب أمتنا ولكن أيضا للقضية الأكبر للإنسانية، إن هذا هو التعهد الذي قطعناه (نحن وأجدادنا) لأنفسنا منذ سنوات طويلة.

أيها المواطنون الأعزاء، يجب علينا أن لا نكتفي بأمجادنا بل يتوجب عليها أن نواصل المضي قدما بحزم في رحلتنا المجيدة هذه وبكثافة وسرعة أكبر لاسترداد تعهدنا.

وعلى الرغم من التأثيرات والضغوطات القادمة من مختلف الجهات، تستمر ديمقراطيتنا في الازدهار وإثارة الدهشة. فقبل بضعة أشهر فقط، قمنا بالإحتفال بديمقراطيتنا وواصلنا تعميق جذورها من خلال تنظيم أكبر ممارسة انتخابية في العالم.

لقد كان إقبال الناخبين في الانتخابات العامة الأخيرة في الهند هو الأعلى في تاريخها المسجل، الأمر الذي يعتبر شهادة أخرى على نجاح أنظمتنا والمؤسسات الديمقراطية القوية. وهذا النجاح المستمر، نحن مدينون به كثيرًا لآباءنا المؤسسين للميراث الوطني الأكثر قيمة الذي قدموه لنا على هيئة وثيقة واحدة ضخمة – هي: الدستور الهندي.

إن دستورنا، الذي نال استحسانا واسع النطاق باعتباره واحدا من أفضل الدساتير في العالم، هو تعبير عن المبادئ والقيم التي الزمنا أنفسنا بها، وهو ينبوع أبدي للحكمة والإرشاد، ومصدر أساسي لقانون البلاد وقوة شعبها؛ وهي تجسيد لجوهر قوميتنا.

إن التغييرات التكنولوجية السريعة تعمل على إعادة تشكيل عالم اليوم بوتيرة غير مرئية حتى الآن في تاريخ البشرية، وبالتالي تتحدى المفاهيم المجتمعية التقليدية. وفي هذه الأوقات المضطربة، نحن، شعب الهند، نتحمل المسؤولية التاريخية لتشكيل رؤية الهند للمستقبل، لهند جديدة تتكيف مع احتياجات العصر ولكنها تظل متمسكة بجذور دستورنا الذي يضمن مجتمع تعددي وشامل ويحتفي بتنوعنا بأشكاله الرائعة العديدة.

أيها الأصدقاء، لقد شهدنا في هذا العام، بداية تاريخية أخرى مع الإطلاق الناجح لبعثة إلى القمر (شندريان 2 (Chandrayaan. ويعتبر هذا تعزيزا للخطوات التكنولوجية التي قامت بها الهند، ليس فقط في مجال علوم الفضاء ولكن في كل مجال علمي آخر. وهذا ينبغي أن يجعلنا في وضع جيد لتولي منصب قيادي في العديد من صناعات العصر الجديد مثل الذكاء الاصطناعي (AI)، إنترنت الأشياء، البيانات الكبيرة، الطباعة الثلاثية الأبعاد، الواقع الافتراضي والروبوتات. ويمكن للهنود في جميع أنحاء العالم أن يفخروا بحق بإنجازاتنا التي تشمل وتغطي كل قطاع وبعد. وفي ظل التباطؤ العالمي، لا تزال الهند واحدة من أسرع الاقتصادات الرئيسية نموا في العالم وتحرز تقدما يستحق الثناء في جميع مجالات التنمية.

إن اقتصادنا، الذي يعد بالفعل سادس أكبر اقتصاد في العالم (ثالث أكبر اقتصاد على أساس القوة الشرائية)، بلغ الآن إلى حوالي 2.7 تريليون دولار أمريكي في الحجم وهو في طريقة للوصول إلى 3.0 تريليون دولار أمريكي في العام الحالي، وهو بالفعل في متناول أيدينا تجاوز علامة 5 تريليون دولار في بضع سنوات.

ومن أجل تسريع وتيرة التطور، تواصل حكومتنا إجراء العديد من الإصلاحات الهيكلية. في الوقت الذي يتم فيه تطبيق العديد من الإصلاحات التحويلية في الاقتصاد، ضمنت الحكومة أيضا رفاهية المواطنين العاديين من خلال الاستثمارات المستمرة في البنية التحتية المادية والاجتماعية، وتوفير المرافق العامة، وتوسيع نطاق تدابير السلامة الاجتماعية، والإدماج المالي وخلق فرص العمل في المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة. وعلاوة على ذلك، نحن نقوم بذلك بطريقة مستدامة بيئيا. وفي الواقع، اتخذت الهند زمام المبادرة من حيث التزامها نحو ميزة مستدامة أكثر إخضرارا من خلال المشاركة في تأسيس التحالف الدولي للطاقة الشمسية (International Solar Alliance ISA)، وهو تحالف عالمي لأكثر من 120 دولة لتطوير وتعزيز الطاقة الشمسية.

إن هذا التحالف ISA يعد مثالًا رئيسيًا على كيفية توجيه سياسة الهند الخارجية نحو تحقيق مصلحة أكبر للعالم، إن التزامنا بعالم أفضل ومتناغم ينبع من إيماننا القديم بفكرة " عالم واحد وأسرة واحدة ". كما أنه شهادة على إيمان الهند الثابت بالتعددية، حيث نعمل مع بلدان أخرى في العالم لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل الإرهاب الدولي وتغير المناخ والطاقة والأمن وإصلاح المؤسسات متعددة الأطراف، بما في ذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. لا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية منطقة الخليج والشرق الأوسط في إطار السياسة الخارجية للهند. إننا بالجوار الممتد لبعضنا البعض، لذا فإن سلام وأمن واستقرار الدول في هذه المنطقة هو أمر ضروري لتحقيق الرخاء والتنمية الاقتصادية في الهند. إن دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر واحدة من أكبر التكتلات التجارية لدينا، حيث تلبي نسبة كبيرة من احتياجات الهند من متطلبات الطاقة، وتستضيف كذلك حوالي 8.5 مليون مواطن هندي. كما أن الهند لديها شراكة حوار مع جامعة الدول العربية.

كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لأبلغ جميع أصدقائنا بأن العلاقات الثنائية بين الهند والكويت تواصل تعزيزها مع زيادة عدد الزيارات الثنائية. لقد قامت وزيرة الشؤون الخارجية السابقة للهند الراحلة سوشما سواراج بزيارة إلى دولة الكويت في أكتوبر 2018 وإلتقت خلال هذه الزيارة مع صاحب سمو أمير دولة الكويت وشخصيات بارزة أخرى من دولة الكويت.

سفير الهند ك. جيفا ساغار

وأتوجه هنا بالشكر الخاص للشيخ صباح خالد الحمد الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لدولة الكويت، الذي كان مضيفا كريما للغاية وساهم في مناقشات ناجحة ومثمرة للغاية شملت جميع أبعاد علاقاتنا الثنائية. وخلال هذا التفاعل أجمع القادة الكويتيين على موضوع ثابت هو التقدير السخي لأفراد الجالية الهندية التي تعيش في الكويت.

ومن جانب الكويت، قامت هند الصبيح، وزيرة الشؤون الإجتماعية والعمل السابقة بزيارة ناجحة إلى الهند في أكتوبر من عام 2018، كما كانت هناك زيارات على مستوى وزير الدولة. كما قامت الآليات المؤسسية بين وزارتي الخارجية بعقد اجتماعات لمناقشة مجموعة واسعة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وكذلك بعض القضايا التي كانت بحاجة إلى فهم أعمق ومحاذاة أكبر. هذا وقد تم إحراز تقدم كبير في الأطر التعاونية في مجالات الدفاع والقوى العاملة والسياسات الخارجية وغيرها.

إن هناك زخم متجدد على الجبهة التجارية الثنائية مع زيادة التبادلات التجارية والاستثمارية.

لقد زار الهند وفد برئاسة رئيس الطيران المدني الكويتي في يناير من هذا العام، وكذلك قامت ثلاثة وفود تجارية من الكويت بزيارة للهند للمشاركة في العديد من الفعاليات التجارية. ومن أجل تسهيل التبادلات التجارية الثنائية بشكل أكبر، نظمت السفارة الهندية بنجاح معرضا للرعاية الصحية، بمشاركة من أفضل المستشفيات ومراكز العافية الهندية من الهند، كما قامت خلال هذه السنة بتنظيم معرضين، بمشاركة وفود من رجال أعمال من ولايتي غوا وتاميل نادو الهنديتين.

كما قامت السفارة أيضا بتنظيم العديد من الفعاليات الأخرى، بما في ذلك احتفال بيوم المغتربين الهنود (برافاسي بهارتيا ديفاس) واليوم الدولي الخامس لليوغا واليوم العالمي للبيئة. كما تستمر الشركات الهندية من القطاعين العام والخاص في العمل وبنجاح ويفوزون بعقود على أساس تنافسي.

وكونها واحدة من أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، تعتبر الكويت دولة مستثمرة رئيسية في حين تتمتع الهند بوجهة استثمارية مربحة للغاية، وهذا التآزر، بالنظر في مستوى الثقة في العلاقة، يحتاج إلى مزيد من الاستكشاف من أجل المنفعة المتبادلة.

وكما كنت قد سلطت الضوء عليه في البداية، فإن الروابط بين الشعبين هي التي تشكل حجر الأساس لهذه العلاقة القوية والدائمة. حيث يشكل الهنود أكبر جالية أجنبية في الكويت، وهم متواجدون في جميع قطاعات الاقتصاد الكويتي تقريبا.

إن كل شخص من أعضاء الجالية الهندية في الكويت هو سفير نوايا حسنة للهند ويلعب وجودهم دورا مهما في التطور الإيجابي لعلاقاتنا الثنائية. وفي كل تفاعلاتي مع القيادة الكويتية على مختلف المستويات، تطمأنت من أن الجالية الهندية في الكويت تتمتع بثقة الشعب الكويتي الصديق بسبب طبيعة الجالية الملتزمة بالقانون ولطبيعتها السلمية ولأخلاقيات العمل ولانسجامها الثقافي.

ومن مسؤوليتنا جميعا أن نرد بالمثل على هذه الثقة التي أبدتها حكومة وشعب دولة الكويت الصديقة من خلال الالتزام بالقيم والمبادئ التي نؤيدها كأمة فخورة. وستستمر هذه السفارة بإعطاء الأولوية القصوى لرفاهية الجالية الهندية في دولة الكويت، بالتعاون مع السلطات الكويتية وجمعيات الجالية ولأولئك مريدي الخير وللمتطوعين من أبناء الجالية، وستسعى السفارة لمعالجة جميع القضايا والقيام بضمان رفاهية أبناء الجالية الهندية في الكويت حتى يتمكنوا من الاستمرار في تقديم دفعة قوية لتعزير العلاقات الهندية الكويتية.

ومرة أخرى، في هذه المناسبة السعيدة والفخورة، بمناسبة الذكرى لـ72 لاستقلال الهند، أتمنى لكل مواطن هندي في الكويت الصحة والسعادة. كما أغتنم هذه الفرصة لأقدم تحياتي بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وكذلك أتمنى موفور الصحة والعافية والسعادة إلى صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وإلى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وإلى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، وإلى شعب دولة الكويت الصديق.